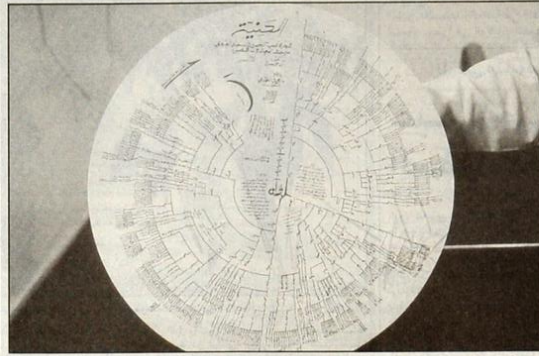


طالب بالهندسة يبتكر منهجاً في تتبع الأنساب

علي المهدي؛ جمعته في ٤ سنوات وسجلته في قطر وقريبا أمام المؤسسات العلمية البريطانية



صورة لشجرة النسب التي توصل إليها المهدي تصوير: سيد بشير المين

الدوحة - ياسر محجوب:

استطاع الشاب القطري علي بن إبراهيم آل حسن المهدي الطالب بكلية الهندسة في جامعة قطر انجاز ابتكار علمي جديد يمكن ان يساعد كثيراً في تقدم فروع الطب المختلفة والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية بصفة عامة حيث تمكن من التوصل الى مدرج علمي شجرة النسب واستماع من خلاله استخلاص العديد من الحقائق والمعلومات العلمية الهامة مثل تحديد مواضع القوة والضعف في النسل ومعرفة ما إذا كان أحد الأجداد قد تزوج مبكراً أو متأخراً إضافة الى سهولة قراءة وتبويب الأسماء بشكل صحيح حيث يمكن إيراد عدد أكبر من الأسماء في مساحة محددة عكس ما يحدث في شجرة النسب التقليدية وقال علي المهدي في حديث خص به «الشرق» أنه طبق منهجه الجديد في عائلته حيث امتد نسبه الى قحطان وعنون شجرة النسب باسم «شجرة نسب آل حسن بن سلطان الهاجري من حلق الهامدة» كما أشار الى أنه قام بحفظ وتسجيل الابتكار بكتابة خصائية الصفات الفكرية وتحقيق المؤلفين بإدارة الرقابة بالإذراع رقم ١٩٨٧/١٩٢ تحت الرقم الدولي برمته، ٧-٣-٧-٦٦-١٦٦-٩٩٢١ وذلك طبقاً للقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٥م الخاص بحماية الصفات الفكرية وحقوق المؤلفين

وقال علي المهدي أنه بعد تسجيل الابتكار بشام عرضه على المجلس الثقافي البريطاني بالوحة التي ربح بالابتكار وكتب له كتاباً بهذا الخصوص جاء فيه ان الشاب علي بن إبراهيم المهدي قد عرض على المجلس بابتكاره طريقة جديدة لرسم شجرة النسب ويود تسجيل هذا الابتكار بالمملكة المتحدة كما أنه يسعى لعرضه وتأسيسه مع المؤسسات والعهاد العلمية بالمملكة

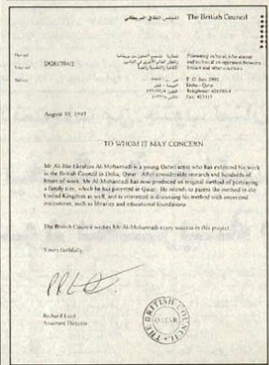
رحلته الى بريطانيا

وأضاف المهدي أنه بموجب هذا الكتاب سوف يتوجه الي بريطانيا سعياً وراء اعطاء الابتكار وزناً علمياً أكبر لما تتمتع به الجهات البريطانية من سمعة علمية عالمية واسعة وحول ما إذا كان قد وجد تشبيهاً ودعماً قال لقد منحتني الخطوط الجوية القطرية تذكرة سفر مجانية «ذهاباً وإياباً» الي بريطانيا كما أنني لا اذيت ثاباً من كل الشؤون التي صاوتهم متهمين لي كل توفيق والطيب فإن تمني صحيفتنا «الشرق» لهذا الابتكار يوم غير محدود لي ثم تحدث المهدي عن قصة هذا الابتكار فقال لقد كنت منذ نشأتي مولعاً بالرسم والألوان واحاول دائماً معرفة مم يتكون أي لون من الألوان وصاهي تنسبه كل لون من شجرة النسب للألوان وقامتني هذه الهواية منذ أربع سنوات مضت الي التفكير في رسم شجرة نسب بطريقة جديدة فانا كذلك من هواة الخيل واهتم بتأسيسها ومخربوت عن الخيل العربية أنه ان أسلافها محفوظه لكل ذلك جعلني اتجه الي معرفة نسب عائلتي فكنت اقول طابا الخيل لها نسب فإماداً لتكون لنا شجرة نسب

السبب حجر في الماء

وأطعت بعد ذلك علي شجرة النسب التقليدية المعروفة وأحسنت أنه بنقصها الكثير خاصة بعد ان بدأت في تجميع المعلومات عن نسب عائلتي فوجدت أنني احتاج لأربعة أمتار ونصف المتر لكتابة ٦٠٠ اسم إذا استخدمت شجرة النسب التقليدية وبدأت في محاولة إيجاد طريقة أخرى لشجرة النسب بحيث تتضمن كافة المعلومات دون الحاجة الي مساحات كبيرة وقدت بحوالي ٦ محاولات كلها لم تعجبني وفي مرة من المرات كنت جالساً علي شاطئ البحر أحدث فريت حجرأ في الماء، وبالطبع أحدث الحجر مجموعة دوائر في الماء، ففكرت قائلاً وجدتيها. وأضاف المهدي سارداً

المنهج يكشف مواضع ضعف وقوة النسل في أي عائلة



صورة خطاب المجلس البريطاني

كتاب إدارة الرقابة بقطر بتسجيله

بإدارة الله اما الأربعة الآخرون فإنهم يتجسبون لتكتروا وهكذا الحال في الأجيال اللاحقة وهذه الحقيقة لا تلاحظ بوضوح في شجرة نسب العائلة التي تمتد الي جسد الحرب وهو قحطان المعروف للعرب جدين هما قحطان وعدنان ثلاث لهما **حكمة الله في خلقه** قلنا للمهدي إذا كنتما تظنونه صحیحیة فإن ذلك يعني ان النسب البشري يكون في حالة اقراض لكن الذي يلتمس ان عدد سكان العالم في ازدياد فقال أبدأ فمثلاً يوجد في بطة الرجل ملايين الحيوانات المنوية يستطيع من بينها واحد فقط تلحق المويضة إضافة لا تحصده الأناث والحروب من الأنس مع ذلك كله نجد تعداد سكان العالم في ازدياد وتعل الأمر كله مدير من فوق سبع سموات وهذه حكمة الله في خلق توارث بيولوجي وعن الحقائق العلمية الأخرى التي توصل إليها يقول علي المهدي يمكن من خلال مناجاة شجرة النسب للأجيال السابقة معرفة ما إذا كان أحد الأجداد قد تزوج مبكراً أو متأخراً وأضاف كنت أقول لأحد الأجداد من كبار السن في العائلة ان حدث فلان قد تزوج صغيراً في السن فيقول يا هذا أنت تعلم كيف عرفت ذلك؟ ان الجواب دائماً بنعم ويمكن الاستدلال علي ذلك من خلال سرعة النسل أو فارق السن بين شخص وآخر رغم انهما من نفس الجيل حتى انه يصل في بعض المرات الي ٦٠ عاماً وكل ذلك يستحيل ملاحظته من خلال شجرة النسب العادية

ثم تحدث المهدي عند نقطة مهمة وبحماسة فقال يمكن كذلك من خلال شجرة النسب ملاحظة أماكن قوة وضعف النسل فيكون مثلاً ملاحظة ان عائلة ان النسبة يعقبا تتمتع بفرارة النسل مما يشير الي فحولة رجالها والعكس كذلك



علي المهدي صاحب الابتكار

علي المهدي

- طالب بكلية الهندسة جامعة قطر
- يهوى الرسم والتصميم الفني
- له اهتمامات واسعة بالخيل العربية وأسابها
- يقرض الشعر
- ابتكر لعبتين رقميتين وتمت طباعتهما منذ خمس سنوات
- ولاققا رواجاً في السوق

حقي محفوظ

وسألتاه عن كلمة «الحنية» الموجودة